

الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية دراسة في جغرافية الخدمات

د / عبير ابراهيم سراج الدين

استاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بقسم الجغرافيا- كلية الآداب- جامعة بنى
سوف





مقدمة:-

جذب انتباه الجغرافيين في العقود الحديثة عدة ظواهر إجتماعية تطلبت الدراسة من منظور جغرافي، و من هنا تم استحداث فرع جغرافية الخدمات التي تعد إحدى الدراسات الجغرافية التطبيقية والتي تعد ركيزة هامة من ركائز التنمية و رافداً أساسياً من روافد العمليات التخطيطية (١)؛ حيث يتم تقييم الصورة العامة للخدمات و مدي كفايتها لبيان مدي تطورها (١)، وبالتالي يمكن الاستفادة بدراساتها في تحديد نوعية الحياة و مدي جودتها.

ونظراً لعدم الإتفاق الواضح علي تعريف و تصنيف محدد لجغرافية الخدمات، لذا يري العلماء أن تعريف وتصنيف الخدمات سوف يختلف من باحث لآخر حسب هدف أو موضوع البحث (١).

ورغم أن جغرافية الخدمات تهتم بدراسة التصنيف والتوزيع المكاني للخدمات المختلفة (التعليمية و الصحية والدينية)؛ إلا أن الخدمات الرياضية لم تلق الإهتمام الكافي بها في الدراسات الأكاديمية وخاصة في دول الوطن العربي، ولم يتم الاتفاق علي إطار مفاهيمي لها (١) علي الرغم من أهمية هذا النوع من الخدمات في الحياة العصرية (١) لأهميته في الإرتقاء ببنية وشخصية الأفراد في أي دولة (١) ، حيث يؤهل الإهتمام بالنشاط البدني والرياضي أفراد المجتمع لإكتساب خبرات و مهارات كثيرة تمكنهم من التكيف مع مجتمعاتهم وتجعلهم قادرين علي مسايرة العصر في تطوره و نموه (١).

وتُعرف الخدمات الرياضية بأنها الخدمة التي تستهدف توفير الإمكانيات اللازمه من المنشآت الرياضية وغيرها من الأنشطة والبرامج والمشروعات بهدف رعاية أفراد المجتمع بما يتناسب مع حجم وعدد السكان ، كما يُعرف النادي الرياضي بأنه هيئة رياضية لها شخصية إعتبارية مستقلة، وتعتبر من الهيئات ذات النفع العام، ويتكون من عدد لا يقل عن خمسين عضواً،



ويهدف إلى الإرتقاء بأعضائه من النواحي (الرياضية و الثقافية و الإجتماعية و الترفيهية)(١).

وعلي الرغم من ندرة الدراسات الجغرافية التي تناولت الرياضة ؛ إلا أنها ليست جديدة ، حيث كانت المرة الأولى التي ذكرت فيها الرياضة في بحث جغرافي "إليسي ريلوس" نشر عام ١٨٧٩م عن لعبة الكريكت " CRICKET " في مجلة " GEOGRAPHY UNIVERSAL " ، و في عام ١٩١٩ م نشرت "هيلدرياند" في مجلة "الجغرافية الوطنية" بحثاً بعنوان جغرافية الألعاب الرياضية.

وبدأ مجال الجغرافيا الرياضية في التبلور في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين ببحث قدمه الجغرافي الأمريكي "جون روني" عام ١٩٧٤م الذي أشار إليه الجغرافي البريطاني "جون بيل" في عام ٢٠٠٣م بأنه "الأب" في الجغرافيا الرياضية الحديثة ، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن "روني" كان مؤسس مجلة جورنال بليس الرياضية (١).

و يعرف "ALEXANDRU ILIE" الجغرافيا الرياضية بأنها دراسة السمات الكمية و النوعية لكل من المشاركين و المتفرجين ، كما تهتم أيضاً بالتحليل الجغرافي و العلاقات المكانية (١). و تتباين الخدمات الرياضية بمحافظات جمهورية مصر العربية بشكل ملحوظ ، و يظهر هذا التباين جلياً بين المحافظات الحضرية و محافظات الوجه البحري و الوجه القبلي و المحافظات الصحراوية و التي تتوزع علي النحو التالي:

أولاً: المحافظات الحضرية

ويبلغ عددها (٤) محافظات (القاهرة والإسكندرية والسويس وبورسعيد) يبلغ إجمالي مساحتها (٢٠٧٧٩ كم٢) تمثل ٢,١% من جملة مساحة الجمهورية، و يبلغ عدد سكانها مجتمعة (١٦١٨٠٩٧٣ نسمة) بنسبة ١٧% من إجمالي سكان الجمهورية عام ٢٠١٧م.



ثانياً : محافظات الوجه القبلي

ويبلغ عددها (٩) محافظات (الجيزة والفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان) بإجمالي مساحة (١٨١٥٣٤ كم^٢)، تمثل ١٨,١% من جملة مساحة الجمهورية، ويبلغ عدد سكانها (٣٦١١٩٣٣٣ نسمة) بنسبة ٣٨% من إجمالي سكان الجمهورية عام ٢٠١٧م.

ثالثاً: محافظات الوجه البحري

ويبلغ عددها (٩) محافظات (القليوبية و المنوفية و البحيرة و الشرقية و الغربية و كفر الشيخ والإسماعيلية والدقهلية ودمياط) بإجمالي مساحة (٣٦٠٠٥ كم^٢)، تمثل ٣,٦% من جملة مساحة الجمهورية، ويبلغ عدد سكانها (٤٠٩١٩٤١٥ نسمة) بنسبة ٤٣,٢% من إجمالي سكان الجمهورية عام ٢٠١٧م.

رابعاً : المحافظات الصحراوية

ويبلغ عددها (٥) محافظات (البحر الأحمر وشمال سيناء وجنوب سيناء و الوادي الجديد و مطروح) يبلغ إجمالي مساحتهم (٧٦٦٠٦٠ كم^٢) تمثل ٧٦,٣% من جملة مساحة الجمهورية، وينخفض عدد سكانها إلي (١٥٧٩١٠٥ نسمة) بنسبة ١,٧% فقط من إجمالي سكان الجمهورية عام ٢٠١٧م.

وتختلف كل فئة من المحافظات عن باقي الفئات في بعض الخصائص الطبيعية و البشرية التي تجعلها تتفرد بشخصيتها المميزة.

أهداف الدراسة :

- التعرف علي توزيع و تصنيف الأندية و عدد الأعضاء بها بمحافظات الجمهورية.
- الكشف عن التباين في أعداد الأعضاء الرياضيين بالأندية وعدد الفرق الرياضية والملاعب والمباريات المقامة بأندية كل محافظة من محافظات الجمهورية.
- تحليل الخصائص المكانية للأندية بمحافظات الجمهورية.



- تقييم و تصنيف محافظات الجمهورية تبعًا لكفاءة وكفاية الخدمات الرياضية التي تؤديها الأندية الرياضية بها .
 - الكشف عن مجال نفوذ الأندية الرياضية بكل فئة من فئات المحافظات المصرية.
 - مناهج الدراسة و أساليبها :-
 - المنهج التحليلي:
- يعد التحليل المكاني جوهر البحث الجغرافي من خلال إرتباطه بالتباين المكاني، حيث يدرس هذا المنهج قدرة موقع ما لدعم نشاط محدد ، كما أنه يعمل على دراسة العلاقات بين الخصائص الجغرافية (١)، وتم الإستعانة بهذا المنهج في التحليل المكاني للأندية بمحافظات الجمهورية للوقوف علي الخصائص و الأنماط التوزيعية لهذه المؤسسات الخدمية و تحديد أوجه القصور والخلل فيها.
- المنهج الإستقرائي :
- يعد المنهج الإستقرائي أحد مناهج علم المنطق التي تم الإستعانة بها في البحث لإصدار تعميمات من خلال استقراء حقائق، ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية تمثل ٥% من إجمالي أعضاء كل نادٍ من الأندية الأربعة التي تم إختيارها كنموذج تطبيقي لكل فئة من فئات المحافظات المصرية الأربع (المحافظات الحضرية ومحافظات الوجه البحري ومحافظات الوجه القبلي و المحافظات الصحراوية)؛ تم دراسة زمن وصول أعضاء النادي والمسافة المقطوعة ووسيلة النقل المستخدمة في رحلتي الذهاب و العودة من النادي وإليه) وتم تعميم النتائج التي تم الخروج بها علي جميع أعضاء الأندية الرياضية بكل فئة من المحافظات للوقوف علي التباينات بينهم.



- المدخل السلوكي:

تم استخدام هذا المدخل لدراسة سلوك أعضاء الأندية والمسافات التي يقطعونها للحصول علي الخدمة الرياضية و وسائل النقل المفضلة لديهم وفقاً للمستوي المادي والحضاري.

- الأساليب الكمية:

تم الاستعانة بها في معالجة إحصاءات البحث و تفريغ إستمارات الحصر الميداني وجدولتها، كما تم استخدام منحنى لورنز للوقوف علي مدي مثالية العلاقة بين عدد الأندية الرياضية وبين عدد سكان و مساحة كل محافظة.

- استخدام نظم المعلومات الجغرافية:

من خلال استخدام ملحق التحليل المكاني في برمجية نظم المعلومات المكانية (١)؛ تم استخراج المركز المتوسط، وتحديد المسافة المعيارية واتجاه التوزيع للأندية الرياضية بمحافظات الجمهورية عام ٢٠١٧ م، كما تم تحديد النفوذ النظري للأندية الرياضية المدروسة باستخدام الدوائر البعدية للمقارنة بين فئات المحافظات المصرية الأربع.

- مصادر الدراسة :-

- الإحصاءات:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، النتائج الأولية لتعداد السكان ٢٠١٧، عدد سكان المحافظات المصرية .

- وزارة الشباب و الرياضة ، النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضي في المنشآت الرياضية عام ٢٠١٧.

- الدراسة الميدانية :

تم إختيار نادياً رياضياً ممثلاً لكل فئة من الفئات الأربع للمحافظات المصرية (الحضرية ومحافظات الوجه البحري و محافظات الوجه القبلي والمحافظات الصحراوية)،



وبالتالي تمثل نتائج الدراسة الميدانية التباين بين المحافظات المصرية بفئاتها الأربع ، وتم اختيار الأندية التالية:

- النادي الأهلي فرع مدينة نصر بالقاهرة (نموذجًا للمحافظات الحضرية) ويبلغ جملة أعضائه (٧٣,٥٠٠) عضوًا (١).
- نادي الدلتا بمدينة منيا القمح بمحافظة الشرقية (نموذجًا لمحافظات الوجه البحري) و يبلغ عدد أعضائه (٧٦٣٠) عضوًا.
- النادي الرياضي بمدينة بني سويف بمحافظة بني سويف (نموذجًا لمحافظات الوجه القبلي) و يبلغ عدد أعضائه (١٠,٤٨٧) عضوًا.
- نادي مطروح الرياضي بمحافظة مرسى مطروح (نموذجًا للمحافظات الصحراوية) و يبلغ عدد أعضائه (٢٩٨٨) عضوًا.
- و تم إختيار عينة عشوائية تمثل ٥% من جملة أعضاء كل ناد من هذه الأندية لتطبيق الحصر الميداني ، وبالتالي بلغت جملة عينة الدراسة (٤٧٣٠) عضوًا موزعة علي النحو التالي (٣٦٧٥ و ٣٨١ و ٥٢٤ و ١٥٠) بالترتيب .
- و تمت الدراسة الميدانية خلال شهور (يونية ويولية وأغسطس) عام ٢٠١٨م وتم الاعتماد علي تطبيق إلكتروني تم تصميمه وتطبيقه علي مجموعات أعضاء الأندية الإلكترونية بصفحات " FACE BOOK " بالنادي الأهلي و نادي الدلتا، بينما تم تطبيق الاستبيان ورقياً علي عينة الدراسة بنادي بني سويف الرياضي و نادي مطروح الرياضي، وتم الخروج من الدراسة الميدانية بالآتي (حجم المترددين علي كل نادٍ والمسافة المقطوعة وزمن الوصول ووسيلة النقل المستخدمة).



- وقد انتظمت الدراسة في أربعة مباحث رئيسية علي النحو التالي:

- المبحث الأول:

تناول التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية و أعضائها بمحافظات الجمهورية (أعداد الأندية و تصنيفها تبعًا للقطاع التابعة له ، و إجمالي عدد الأعضاء بها و عدد و نسب الأعضاء الرياضيين)

- المبحث الثاني:

تحليل الخصائص المكانية للأندية من حيث كثافتها تبعًا لعدد السكان و تبعًا للمساحة ، و متوسط التباعد ، كما تم استخدام المركز المتوسط و اتجاه التوزيع.

- المبحث الثالث:

تقييم كفاءة الخدمات الرياضية بأندية محافظات الجمهورية، حيث تم تصنيفها تبعًا لرتبها التي تم استنتاجها من الدراسة اعتمادًا علي (عدد الملاعب بالأندية الرياضية وعدد الفرق الرياضية وعدد اللاعبين بالفرق الرياضية وعدد المدربين وعدد المباريات).

- المبحث الرابع:

مجال النفوذ الرياضي للأندية الرياضية (دراسة تطبيقية)، وقد تم اختيار نادٍ واحد بمحافظة واحده من كل فئة من فئات محافظات الجمهورية الأربع كنموذج يمثل فئة المحافظات التابع لها للخروج بمجال نفوذه اعتمادا علي (حجم المترددين علي كل ناد و المسافة المقطوعة و زمن الوصول و وسيلة النقل المستخدمة) ولإظهار التباين بين كل فئة من فئات محافظات الجمهورية.

- المبحث الأول : التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية و أعضائها بمحافظات الجمهورية

- يعد عنصرالتوزيع نقطة البداية وخطوة لازمة لفهم سلوك أية ظاهرة جغرافية ويمكن إيجاز العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات الرياضية وتوطنها وفقا لبعض المعدلات والمعايير مثل



التركز والتباعد المكاني، والانتشار، وتكاملها على المستويات التخطيطية المختلفة (١)، ويوضح الجدول (١) والشكل (١) توزيع الأندية الرياضية بالمحافظات المصرية عام ٢٠١٧م.

جدول (١) توزيع الاندية الرياضية تبعا" للقطاع التابعة له بمحافظات الجمهورية عام ٢٠١٧م
انظر جدول (١) ملف مرفق جدول (١) ملفات ذات الصلة

- يبلغ عدد الأندية الرياضية بمحافظات الجمهورية (٨٤٧) عام ٢٠١٧م، و يتباين توزيعها فيما بين كل من المحافظات الحضرية ومحافظات الوجه القبلي والوجه البحري و المحافظات الصحراوية علي النحو التالي:



- المحافظات الحضرية:

- يبلغ إجمالي أعداد الأندية الرياضية بالمحافظات الحضرية البالغ عددها (٤) محافظات (٢٤٩) نادياً تمثل ٢٩,٤% من جملة أعداد الأندية بالجمهورية ، تصدرها محافظة الإسكندرية - فضلاً عن تصدرها لجميع محافظات الجمهورية - حيث يتوزع بها (١٢٥) نادياً بنسبة اقتربت من ١٥% من إجمالي الأندية بالجمهورية ، تلي محافظة الإسكندرية محافظة القاهرة التي توزع بها (٨١) نادياً بنسبة ٩,٦% من جملة أعدادها بالجمهورية و بذلك استأثرت محافظتا الإسكندرية و القاهرة بنحو ربع أعداد الأندية الرياضية بالجمهورية ، كما بلغ عدد الأندية الرياضية بمحافظتي بورسعيد و السويس (٢٦) نادياً رياضياً للأولي و (١٧) نادياً رياضياً للثانية بنسب بلغت ٣,١% و ٢% من إجمالي الأندية الرياضية بالجمهورية علي الترتيب .

انظر شكل (١) الملف المرفق (الملفات ذات صلة)

شكل (١) التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية في مصر حسب أعدادها و القطاعات التي تتبعها عام ٢٠١٧م



- **محافظات الوجه القبلي:**

- بلغ عدد الأندية الرياضية بمحافظات الوجه القبلي البالغ عددها (٩) محافظات (٢٥٦) نادياً تمثل نسبتهم ٣٠,٢% من جملة الأندية الرياضية بالجمهورية، وتصدرت هذه الفئة ثلاث محافظات (سوهاج وأسوان والجيزة) حيث بلغ عدد الأندية الموزعة بها (١١٨) نادياً تمثل نحو نصف عددها الأندية الرياضية بهذه الفئة من المحافظات و ١٤% من جملة الأندية الرياضية بالجمهورية، بينما اتضح من الدراسة النقص الشديد في أعداد الأندية الرياضية بمحافظتي الأقصر وقنا، حيث بلغت نسبة الأندية نحو ٢% لكل منهما من إجمالي أعدادها بالجمهورية.

- **محافظات الوجه البحري:**

- بلغ عدد الأندية الرياضية بمحافظات الوجه البحري البالغ عددها (٩) محافظات (٢٥٨) نادياً تمثل نسبتها ٣٠,٥% من جملة الأندية الرياضية بالجمهورية مقترية بذلك من مثيلاتها بمحافظات الوجه القبلي والمساوية لها في عدد المحافظات، علي الرغم من أن الأخيرة تقل عنها في المساحة بشكل ملحوظ نظرًا لأن الظهير الصحراوي بمحافظات الوجه القبلي بالصحراوين الشرقية والغربية يزيد من مساحة محافظاتها بشكل ملحوظ ومعظمها مساحة غير مأهولة بالسكان، وتتصدر (٤) محافظات من هذه الفئة في عدد الأندية الرياضية بها (الدقهلية والشرقية والمنوفية والإسماعيلية) والتي بلغ عدد الأندية بهم (١٤٥) نادياً رياضياً بلغت نسبتها ٥٦% من جملة الأندية بهذه الفئة من المحافظات و ١٧% من جملة الأندية الرياضية بالجمهورية، في حين يتقارب نصيب المحافظات الخمس الأخرى من الأندية، حيث يتراوح عددها ما بين (٢٠) نادياً رياضياً بكل من محافظتي دمياط والقليوبية و (٢٧) نادياً رياضياً بمحافظة البحيرة .



- المحافظات الصحراوية:

- يبلغ عدد الأندية الرياضية الموزعة بالمحافظات الصحراوية والبالغ عددها (٥) محافظات (٨٤) نادياً رياضياً بنسبة ١٠% من جملة الأندية الرياضية بالجمهورية، تصدرتها محافظتي مطروح والبحر الأحمر واللتان بلغ عدد الأندية الرياضية بكل منهما (٢٧) و(٢٦) نادياً علي التوالي بنسبة ناهزت ٣% لكل منهما من إجمالي الأندية الرياضية بالجمهورية، ولم تحظ محافظة جنوب سيناء سوي بنحو ٠,٦% من جملة الأندية الرياضية بالجمهورية، حيث بلغ عددها (٥) أندية فقط .

- أولاً : تصنيف الأندية تبعاً للقطاعات التابعة لها

- توضح بيانات الجدول (١) والشكل (١) إرتفاع نسبة الأندية الرياضية التابعة للقطاع الخاص والتي إستأثرت بنحو ٩٠,٥% من الأندية الرياضية بالجمهورية، بينما توزعت النسبة المتبقية بالتساوي علي كل من أندية القطاعين الحكومي وقطاع الأعمال حيث بلغت ٤,٨% لكل منهما.

- المحافظات الحضرية :

- ارتفعت نسب الأندية الرياضية التابعة للقطاع الخاص بالمحافظات الحضرية حيث بلغت نسبتها نحو ٥٦% من جملة الأندية بها، وقد بلغت أعلى نسبة لها بمحافظة الإسكندرية ٦٤% من جملة الأندية بالمحافظة، وتلاها محافظة القاهرة بنسبة ٥٤% وبورسعيد ٤٢%، بينما انخفضت نسبتها بمحافظة السويس إلي ٢٣,٥% فقط من جملة الأندية بالمحافظة.

- بلغت نسبة الأندية التابعة للقطاع العام نحو ٣٦% من جملة الأندية بالمحافظات الحضرية، تصدرتها محافظة السويس في نسبة أندية القطاع الخاص بها حيث بلغت نحو ٥٣% من جملة الأندية بها، تلاها محافظة القاهرة ٤٢% وبورسعيد ٣٨% ، وتراجعت نسبتها بمحافظة الإسكندرية إلي ٢٩,٦% من جملة الأندية بكل محافظة منها.



- انخفضت نسبة الأندية التابعة للقطاع الحكومي إلى ٨% فقط من جملة الأندية الرياضية بهذه الفئة من المحافظات، تصدرتها محافظتي القناة السويس وبورسعيد حيث بلغت النسب بهما ٢٣,٥%، ١٩,٢% من إجمالي الأندية بكل منهما، بينما بلغت نسبة الأندية الحكومية بمحافظة الأسكندرية ٦,٤% وانخفضت بمحافظة القاهرة إلى ٣,٧% من جملة الأندية الرياضية بها.
- **محافظات الوجه البحري:**
- ارتفعت نسبة أندية القطاع الخاص إلى ٦٧,٤% من جملة الأندية الرياضية لهذه الفئة من المحافظات، تصدرتها محافظة المنوفية والتي بلغت النسبة بها ٨٦,٥%، واقتربت النسب بمحافظات الدقهلية والقليوبية وكفر الشيخ والبحيرة حيث تراوحت بين ٧٥% : ٧٧% من جملة الأندية الرياضية بكل محافظة منها، وبلغت النسب بمحافظة الغربية ٦٨% ودمياط ٥٥%، و انخفضت بمحافظة الإسماعيلية إلى ٣٤,٣% من جملة الأندية الرياضية بها.
- بلغت نسبة الأندية الرياضية التابعة للقطاع العام بهذه الفئة من المحافظات ١٩,٨% من جملة الأندية الرياضية بها، وسجلت محافظتي الغربية و دمياط أعلى محافظات هذه الفئة في نسبة الأندية التابعة للقطاع العام بها والتي بلغت ٣٢% و ٣% علي الترتيب، بينما سجلت محافظتي المنوفية وكفرالشيخ أقل محافظات هذه الفئة في نسبة أندية القطاع العام والتي بلغت ٥,٤% و ٤,٨% من إجمالي الأندية الرياضية بكل منها.
- بلغت نسبة الأندية الحكومية بهذه الفئة من المحافظات ١٢,٨% من جملة الأندية الرياضية بها، تصدرتها محافظة الإسماعيلية بنسبة ٣٧%، تلاها محافظة الشرقية ٢٣% وكفر الشيخ ١٩% ودمياط ١٥%، وانخفضت النسب بمحافظتي المنوفية والدقهلية حيث بلغت ٨% للأولي و ٥% للثانية، وحرمت ثلاث محافظات من هذه الفئة من الأندية (القليوبية والغربية والبحيرة).



- **محافظات الوجه القبلي :**
- بلغت نسبة الأندية التابعة للقطاع الخاص ٧٠,٣% من جملة الأندية الرياضية بهذه الفئة من المحافظات، وارتفعت نسبتها لتتأخر ٨٠% بثلاث محافظات (الأقصر وسوهاج والفيوم) وتراجعت النسبة بمحافظتي بني سويف والمنيا لتصل إلي ٥٢,٤% للأولي، ٤٥,٥% للثانية من جملة الأندية الرياضية بكل منهما.
- بلغت نسبة أندية القطاع العام ١٢,١% بهذه الفئة من المحافظات، وارتفعت النسبة إلي حدها الأقصى بمحافظتي المنيا وقنا، حيث بلغت النسب بهما ٢٢,٧% و ٢١,١% علي التوالي ، تلاهما محافظتي أسيوط و أسوان بنسب ١٨,٥% للأولي، ١٧,٥% للثانية، وسجلت محافظة الفيوم أقل نسبة لأندية القطاع العام بها والتي بلغت ٣% فقط من جملة الأندية الرياضية بها.
- بلغت نسبة أندية القطاع الحكومي بهذه الفئة من المحافظات ١٧,٦% من جملة الأندية الرياضية بها، ارتفعت لأقصى نسبة لها بمحافظة بني سويف ٤٣%، وتلاها المنيا ٣٢% من جملة الأندية الرياضية بكل منهما، وتراجعت محافظة الأقصر إلي أقل المحافظات في نسبة أندية القطاع الحكومي بها والتي بلغت ٦% فقط من جملة الأندية الرياضية بالمحافظة.
- **المحافظات الصحراوية:**
- ارتفعت نسبة أندية القطاع الخاص لأعلي نسبها بمجموعة المحافظات الصحراوية بالجمهورية حيث بلغت نسبتها ٩٠,٥% من جملة الأندية الرياضية بهذه المحافظات، نتيجة لتركز الوظيفة السياحية بها، حيث بلغت نسبة هذه الأندية ١٠٠% بمحافظتي مطروح و جنوب سيناء، وسجلت نسبتها ٩٢% بمحافظة شمال سيناء و ٨٩% بمحافظة



- البحر الأحمر ، بينما تراجع نسبة محافظة الوادي الجديد إلى أقل نسب الأندية الخاصة بالمحافظات الصحراوية و التي بلغت بها ٦٩% من جملة الأندية الرياضية بها .
- انخفضت نسبة أندية قطاع الأعمال بالمحافظات الصحراوية إلى ٢,٤% من جملة الأندية الرياضية بها، مقتصرة في توزيعها علي محافظتي البحر الأحمر والوادي الجديد والتي بلغت النسب بهما ١١,١% و ٧,٧% علي الترتيب من جملة الأندية الرياضية بكل منهما، بينما خلت المحافظات الأخرى من الأندية التابعة لقطاع الأعمال.
- انخفضت نسبة أندية القطاع الحكومي إلى ٤,٨% فقط من جملة الأندية بالمحافظات الصحراوية متساوية بذلك مع نسبة أندية القطاع العام بهذه الفئة من المحافظات مقتصرة علي محافظتي الوادي الجديد وشمال سيناء فقط بنسب بلغت علي الترتيب ٢٣,١% و ٧,٧% من جملة الأندية الرياضية بكل منهما، بينما خلت المحافظات الثلاث الأخرى من الأندية التابعة للقطاع الحكومي.
- ثانيًا: التوزيع الجغرافي لأعداد أعضاء الأندية الرياضية بالجمهورية
- بلغ عدد أعضاء الأندية الرياضية بالجمهورية نحو ٣,٦ مليون عضوًا عام ٢٠١٧م، وهم يمثلون ٣,٧% من سكان الجمهورية ،وارتفعت نسبة أعضاء الأندية الخاصة إلي نحو ٧٧% من إجمالي أعدادهم، تلتها نسبة أعضاء أندية القطاع العام الذين بلغت نسبتهم ١٦%، بينما انخفض بشكل ملحوظ نسبة أعضاء الأندية الحكومية إلي ٧,٥% فقط من جملة أعضاء الأندية الرياضية بالجمهورية، وكما يتضح من الجدول (٢) ، شكل (٢) يتوزع أعداد أعضاء الأندية علي محافظات الجمهورية علي النحو التالي:



جدول (٢) التوزيع الجغرافي لأعضاء الأندية الرياضية بمحافظات الجمهورية عام ٢٠١٧م
انظر جدول (٢) ملف مرفق جدول (٢) ملفات ذات الصلة

المصدر/ من تجميع وحساب الباحثة إعتماًداً علي احصاءات وزارة الشباب والرياضة، النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضي في المنشآت الرياضية عام ٢٠١٧ ، صفحات مختلفة.



- المحافظات الحضرية :

- اقتربت نسبة أعضاء الأندية الرياضية بالمحافظات الحضرية الأربع من نصف أعداد الأعضاء علي مستوي الجمهورية، حيث بلغت نسبتهم ٤٨%، استأثرت محافظة القاهرة بنحو ٦٠% من إجمالي أعدادهم بهذه الفئة من المحافظات، كما بلغت نسبة أعضاؤها ٢٩% من إجمالي أعداد الأعضاء علي مستوي الجمهورية، تلي محافظة القاهرة محافظة الإسكندرية التي بلغت نسبة أعضاء أنديةها ٣٣% من إجمالي أعضاء الأندية بالمحافظات الحضرية ١٥,٨% من إجمالي أعداد الأعضاء علي مستوي الجمهورية، بينما انخفضت نسب أعضاء الأندية بمحافظتي بورسعيد والسويس حيث بلغت ١,٩% و ١,٥% علي الترتيب من إجمالي أعضائها.

- ارتفعت نسبة أعضاء الأندية الرياضية التابعة للقطاع الخاص بهذه الفئة من المحافظات لنحو ثلاثة أرباع أعضاء الأندية الرياضية بها، وتصدرت محافظة الإسكندرية هذه المجموعة، حيث بلغت النسبة بها ٨٣,٣% من جملة أعضائها وتلاها محافظة القاهرة بنسبة ٧٤,٤%، بينما انخفضت النسبة بمحافظة السويس إلي ١٩% فقط من إجمالي أعضاء الأندية الرياضية بها.

- بلغت نسبة أعضاء أندية القطاع العام ٢١,٧% من جملة أعضاء الأندية الرياضية بالمحافظات الحضرية، وتصدرت محافظة السويس هذه المحافظات في نسبة أعضاء هذه الأندية بها و التي مثلت نسبتها ثلاثة أرباع أعضاء الأندية بالمحافظة، تلاها محافظة بورسعيد بنسبة ٣٥%، بينما بلغت أدنى نسبها بمحافظة الإسكندرية حيث بلغت ١٢% فقط من جملة أعضاء الأندية بالمحافظة.

- انخفضت نسبة أعضاء الأندية الحكومية بهذه الفئة من المحافظات إلي ٣,٣% فقط من جملة أعضاء الأندية الرياضية بها، وتصدرت محافظتي القناة السويس وبور سعيد هذه



الفئة من المحافظات ؛حيث بلغت النسب أقصاها بواقع ٧,٢% و ٦,٢% علي الترتيب من جملة أعضاء الأندية الرياضية بكل منه.

*** شكل (٢) التوزيع الجغرافي لأعضاء الأندية الرياضية في مصر حسب القطاع التابعة له عام ٢٠١٧ م انظر شكل (٢) ملف مرفق شكل (٢) ملفات ذات الصلة



- محافظات الوجه البحري:

بلغت نسبة أعضاء الأندية الرياضية التابعة للقطاع الخاص بمحافظات الوجه البحري التسع ٧٣% من جملة أعضاء الأندية الرياضية بها، وارتفعت النسبة بشكل كبير ناهز ٩٠% من جملة الأعضاء بمحافظات الدقهلية والقليوبية و كفر الشيخ، تلاهم محافظتي الغربية والبحيرة بنسب بلغت ٨٥,٣% و ٨٠,٤% علي الترتيب، وسجلت محافظة الإسماعيلية أقل المحافظات في نسبة أعضاء الأندية الخاصة بها والتي بلغت ٩,٢% من إجمالي أعضاء الأندية الرياضية بها.

بلغت نسبة أعضاء الأندية الرياضية التابعة للقطاع العام بمحافظات الوجه البحري ١٦,٨%، وقد ارتفعت النسبة بشكل ملحوظ بمحافظة الإسماعيلية حيث بلغت نحو ثلاثة أرباع أعضاء الأندية الرياضية بها ، تلاها محافظتي المنوفية ودمياط والتي تراوحت النسب بهما (ما بين ٣٠% إلي ٤٠%) من جملة أعضاء الأندية الرياضية بكل منهما، بينما انخفضت النسبة عن ٢٠% بباقي محافظات هذه الفئة مسجلة أدنى نسبة لها بمحافظة كفر الشيخ ٣,٤% من إجمالي أعضاء الأندية الرياضية بها.

انخفضت نسبة أعضاء الأندية الحكومية بهذه الفئة من المحافظات إلي ١٠,٢% فقط من جملة أعضاء الأندية الرياضية مقتصرة في توزيعها علي أربع محافظات فقط، تصدرتها محافظة الشرقية والتي ناهزت النسبة بها نصف عدد أعضاء الأندية الرياضية بالمحافظة، تلاها محافظة الإسماعيلية ١٦,٥%، بينما انخفضت النسب بمحافظتي كفر الشيخ والمنوفية إلي ٥,٦% و ٣,٨% علي التوالي من إجمالي أعداد أعضاء الأندية الرياضية بهما.



محافظات الوجه القبلي :

ارتفعت نسبة أعضاء الأندية الخاصة بمحافظات الوجه القبلي لنحو ٨٣% من إجمالي أعضاء الأندية الرياضية بهذه المحافظات، وتعد محافظة الجيزة من أكثر محافظات هذه الفئة في نسبة أعضاء الأندية الخاصة بها والتي بلغت نسبتها ٩٧% من إجمالي أعضاء الأندية بها نتيجة لتركز الوظيفة السياحية بالمحافظة، كما تجاوزت نسبة أعضاء الأندية الخاصة ٨٠% بمحافظتي سوهاج وأسوان، وتراوحت نسبة أعضاء الأندية الخاصة (ما بين ٥٠ إلى ٧٥ %) من جملة أعضاء الأندية بمحافظات شمال الصعيد الثلاث، وانخفضت النسبة إلي أدنى معدل لها بمحافظة قنا حيث لم تتعد ثلث أعضاء الأندية الرياضية بها.

انخفضت نسبة أعضاء أندية القطاع العام بهذه الفئة من المحافظات إلي ٤,٥% فقط من إجمالي أعضاء الأندية الرياضية بها، وتعد محافظة قنا من أكثر محافظات الجمهورية ارتفاعاً في نسبة أعضاء هذه الأندية والتي بلغت نسبتهم بها ٥٤,٤% من إجمالي أعضاء الأندية بالمحافظة، وتجاوزت النسب بمحافظتي أسوان والأقصر ١٠% وبذلك تمثل محافظات جنوبي الصعيد أكثر محافظات الجمهورية من حيث نسبة أعضاء أندية القطاع العام بها ، و تنخفض النسب لأدنى معدل لها بمحافظات الجيزة وبنى سويف والفيوم حيث تنخفض إلي ١,٤% و ١,٨% و ٢,١% علي التوالي من إجمالي أعضاء الأندية الرياضية بكل منها.

بلغت نسبة أعضاء الأندية الحكومية بمحافظات الوجه القبلي ١٢,٨% من إجمالي أعضاء الأندية بها، تصدرتها محافظة الفيوم حيث بلغت النسبة بها ٤٧% من جملة أعضاء الأندية الرياضية بالمحافظة، وتساوت النسب بكل من محافظتي أسيوط و بنى سويف حيث بلغت ٤٤,٢% بكل منهما، بينما انخفضت النسبة عن ٢٠% من جملة



الأعضاء الرياضيين بباقي محافظات الوجه القبلي مسجلة أقل نسب لها بمحافظة أسوان والجيزة والتي بلغت ٢,٤% للأولي و ١,٤% للثانية من جملة أعضاء الأندية الرياضية بكل منهما.

المحافظات الصحراوية:

ارتفعت نسبة أعضاء الأندية التابعة للقطاع الخاص بالمحافظات الصحراوية الخمس لأعلي معدل لها بجميع محافظات الجمهورية ، حيث بلغت النسبة ٨٣,٥% من جملة أعضاء الأندية الرياضية بها، وقد بلغت القيمة الحد الأقصى لها ١٠٠% بمحافظة مطروح و جنوب سيناء، وبلغت نحو ٩٤% بمحافظة شمال سيناء، وانخفضت النسبة لأدني حد لها بمحافظة الوادي الجديد حيث بلغت نحو ثلث أعضاء الأندية الرياضية بها.

انخفضت نسبة أعضاء الأندية الرياضية التابعة للقطاع العام إلي ٧,٨% من جملة أعضاء الأندية الرياضية بالمحافظات الصحراوية، وقد اقتصر علي محافظتين منها فقط (البحر الأحمر و الوادي الجديد) حيث بلغت النسبة بالأولي ١٢,٥% وبالثانية ٧,٩% من جملة أعضاء الأندية الرياضية بكل منهما.

بلغت نسبة أعضاء الأندية الحكومية بالمحافظات الصحراوية ٨,٨% من جملة أعضاء الأندية بهذه المحافظات مقتصرة علي محافظتي الوادي الجديد وشمال سيناء فقط، وقد تعدت النسبة بالأولي نصف أعضاء الأندية بها وانخفضت بالثانية إلي ٦,٢% من جملة أعضاء الأندية الرياضية بها.

المبحث الثاني : التحليل المكاني للأندية الرياضية بمحافظات الجمهورية

يُعرف التحليل المكاني بأنه منهجية تحليلية لتصميم قدرة موقع ما لدعم نشاط محدد ، كما أنه يعمل علي دراسة العلاقات بين الخصائص الجغرافية لموقع معين للتعرف علي



المميزات الكامنة به (١)، وبالتالي تتيح عملية التحليل المكاني إمكانية الوقوف علي الخصائص والأنماط التوزيعية للمؤسسات الخدمية وتحديد أوجه القصور والخلل فيها (١)، ويرجع تطور التحليل المكاني إلي تطور الجغرافيا الكمية والإحصائية في الخمسينيات من القرن العشرين، ويشمل التحليل المكاني الإجراءات الكمية التي تستخدم في تحليل الموقع من أجل الحصول علي معلومات جديدة تساعد في صنع قرار؛ حيث يهدف إلي فهم التنظيم المكاني للظواهر المكانية التي تشمل نقاط (كالأندية) والخطوط والمساحات؛ وهذه جميعاً تتشكل في السطح الجغرافي ثلاثي الأبعاد (١)، ويعد تحليل الوضع الراهن لتوزيع الأندية الرياضية بالحيز المكاني بمثابة خطوة مهمة تسبق التخطيط المكاني للوصول الي التوزيع الأنسب المطلوب مستقبلاً (١)، و فيما يلي عرض للتحليل المكاني للأندية بمحافظة الجمهورية .

أولاً : كثافة الأندية الرياضية

تعد دراسة الكثافة من الأساليب الكمية التي تستخدم لتقييم الخدمة بأي إقليم وتعد انعكاساً للتكتل المكاني لها، ويؤدي الإعتماد علي مؤشرها إلي توفير تكلفة الاستثمار في أي منطقة (١)، حيث يستخدم هذا المعيار كدليل لتحديد أولويات إنشاء أندية جديدة (١)، وقد اعتمدت الدراسة علي كثافة الأندية بالنسبة للسكان و بالنسبة للمساحة (سواء الكلية أو المأهولة بالسكان).

كثافة الأندية بالنسبة للسكان:

ترجع أهمية دراسة السكان من منظور جغرافية الخدمات إلي إعطاء صورة عن مدي التوازن بين السكان والخدمات المقدمة بمنطقة الدراسة وبيان المناطق التي تعاني من عدم كفاية الأندية بها نظراً لارتفاع الكثافة السكانية بها مما يعوق عمليات التنمية المستهدفة (١).



ويتحدد متوسط ما يخدمه النادي الرياضي وفقاً للمعايير التخطيطية المصرية بأنه يتراوح (ما بين / ١٠٠ ألف إلي ٢٠٠ ألف نسمة) كمؤشر لقياس مدى كفاية الخدمة الرياضية المركزية التي يقدمها النادي الرياضي (١)، وتم تصنيف محافظات الجمهورية إلي ثلاث فئات اعتماداً علي كثافة الأندية بالنسبة للسكان بها جدول (٣) والشكل (٣):

جدول (٣) كثافة الأندية الرياضية بالنسبة للسكان بمحافظات الجمهورية عام ٢٠١٧م

انظر جدول (٣) ملف مرفق جدول (٣) ملفات ذات الصلة

المصدر / من تجميع و حساب الباحثة اعتماداً علي احصاءات وزارة الشباب و الرياضة ، النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضي في المنشآت الرياضية عام ٢٠١٧ ، صفحات مختلفة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء النتائج الأولية للتعداد العام للسكان و الإسكان و المنشآت ، ٢٠١٧م



الفئة الأولى: محافظات مرتفعة الكثافة (مستوي الكفاءة منخفض)
(نادٍ لأكثر من ٢٠٠ ألف نسمة):

بلغ عدد المحافظات بهذه الفئة خمس محافظات تضم نحو ثلثي سكان الجمهورية ، ثلاث منها تمثل الحدود الشرقية و الغربية لمحافظة الدلتا (الشرقية و البحيرة و القليوبية) والتي تعد من أكثر محافظات الدلتا سكاناً حيث بلغ أعداد السكان بها ٧,٢ مليون نسمة، ٦,٢ مليون نسمة، ٥,٦ مليون نسمة علي الترتيب ، كما شملت هذه الفئة نطاقاً متصلاً يشمل محافظتي الجيزة و المنيا يستمر حتي الحد الجنوبي للمحافظتين مع محافظة الوادي الجديد حيث بلغ عدد سكان كل منهما ٨,٦ مليون نسمة، ٥,٥ مليون نسمة علي التوالي، وبناءً علي هذا المؤشر تعد هذه المحافظات من أكثر محافظات الجمهورية التي تحتاج إلي إنشاء أندية رياضية بها.

الفئة الثانية: محافظات متوسطة الكثافة (مستوي الكفاءة متوسط)
(نادٍ / ١٠٠ ألف إلي ٢٠٠ ألف نسمة):

بلغ عدد المحافظات التابعة لهذه الفئة عشر محافظات يبلغ عدد سكانها مجتمعة ٥٠,٦ نحو نصف عدد سكان الجمهورية عام ٢٠١٧م، وتعد هذه الفئة من أكثر الفئات توازناً بين عدد سكانها وعدد الأندية الرياضية الموزعه بها، وتشمل هذه الفئة العاصمة القاهرة التي ترتفع بها نسبة الأندية الرياضية و تقترب من ١٠% من إجمالي أعدادها علي مستوي الجمهورية كما بلغت نسبة سكانها أيضاً ١٠% من جملة سكان الجمهورية عام ٢٠١٧م ، كما تشمل هذه الفئة أيضاً نطاقاً متصلاً من أربع محافظات بوسط الدلتا (الدقهلية وكفر الشيخ والغربية والمنوفية) و محافظتان من محافظات إقليم شمال الصعيد (الفيوم وبني سويف) وثلاث محافظات متصلة بجنوبي الصعيد (أسيوط وسوهاج وقنا).



**الفئة الثالثة : محافظات منخفضة الكثافة (مستوى الكفاءة مرتفع)
(نادٍ لأقل من ١٠٠ ألف نسمة):**

بلغ عدد المحافظات التابعة لهذه الفئة إحدى عشر محافظة من محافظات الجمهورية تصدرتها محافظة الإسكندرية حيث تستأثر بنحو ١٥% من جملة الأندية الرياضية بالجمهورية وتبلغ نسبة سكانها ٥% من جملة سكان الجمهورية، ومحافظة أسوان والأقصر التي ينخفض عدد سكانها لأقل نسبة لها بمحافظات الصعيد والتي بلغت ١,٥% و ١,٣% بهما علي التوالي، كما بلغت نسبة الأندية الرياضية بهما ٤,٧% و ٢% علي الترتيب ، و تشمل هذه الفئة أيضاً المحافظات الصحراوية الخمس التي تعد من أقل محافظات الجمهورية سكاناً والتي تبلغ نسبة سكانها مجتمعة ١,٧% فقط من جملة سكان الجمهورية ويبلغ عدد الأندية الرياضية بها مجتمعة ١٠% من إجمالي أعدادها بالجمهورية، كما تضم هذه الفئة محافظات قناة السويس الثلاث نتيجة لانخفاض أعداد السكان بمحافظتي السويس وبورسعيد و التي تبلغ ٠,٨% فقط من جملة سكان الجمهورية لكل منهما، ويرتفع عدد الأندية الرياضية بمحافظة الإسماعيلية والتي بلغت نسبتها ٤,٢% من جملة الأندية الرياضية بالجمهورية.



شكل (٣) التوزيع الجغرافي لمتوسط ما يخدمه النادي الرياضى من السكان
بمحافظة الجمهورية عام ٢٠١٧ م
وباستخدام منحنى لورنز لتوضيح العلاقة بين عدد الأندية الرياضية وعدد سكان
محافظة الجمهورية تم التوصل إلي الجدول (٤) و الشكل (٤) و تم استنتاج الآتي :

انظر شكل (٣) ملف مرفق جدول (٣) ملفات ذات الصلة



جدول (٤) العلاقة بين الأندية الرياضية والسكان بمحافظات الجمهورية عام ٢٠١٧م

انظر جدول (٤) ملف مرفق جدول (٤) ملفات ذات الصلة

المصدر/ من تجميع و حساب الباحثة إعتماذًا علي إحصاءات

- وزارة الشباب و الرياضة ، النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضي في المنشآت الرياضية عام ٢٠١٧ ، صفحات مختلفة.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء النتائج الأولية للتعداد العام للسكان و الإسكان و المنشآت ، ١٩١٧م.



- يلتقي منحنى لورنز مع خط التوزيع المتعادل عند النسب الأقل من ١٠% لكلا المتغيرين (عدد السكان و عدد الأندية الرياضية) مما يشير إلي تعادل العلاقة بينهما .
- يبدأ التباعد التدريجي لمنحنى لورنز عن خط التوزيع المتعادل بعد النسبة ١٠% في إتجاه متغير السكان ، ليبلغ أقصاه عند نسبة ٣٥% مما يشير إلي وصول درجة عدم التعادل أقصاها عند هذه النقطة في إتجاه متغير السكان .
- يقل التباعد مرة أخرى و يتزايد اقتراب المنحنى من خط التوزيع المتعادل حتي يلتقي معه عند النسبة ٥٥% و التي تمثل قمة التعادل بين المتغيرين.
- يبدأ التباعد التدريجي للمنحنى مرة أخرى في إتجاه متغير الأندية ليصل أقصاه عند ٩٠% مما يشير إلي وصول درجة عدم التعادل أقصاها عند هذه النقطة في إتجاه متغير الأندية



شكل (٤) منحنى لوزنز يوضح العلاقة بين الأندية الرياضية والسكان
بمحافظة الجمهورية عام ٢٠١٧

